

# أهمية ودور الهيئات الداعمة الاستثمار الأجنبي المباشر في ترقية الصادرات في الجزائر

زيان بغداد

جامعة الجزائر 3- الجزائر

Univalg3.dz@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/20

سهيل جابر<sup>1</sup>

مخبر الصناعات التقليدية، جامعة الجزائر 3- الجزائر

Djaber.sehil16@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/11/01

## الملخص

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر، من خلال ضخ رأس المال ونقل التكنولوجيا والخبرة. ويكمل ترويج الصادرات هذا الدور بتعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني بعيدًا عن الاعتماد على الموارد الطبيعية. ورغم التحديات، كالبيروقراطية وضعف البنية التحتية وعدم الاستقرار الاقتصادي، تُهيئ الجهات الداعمة في الجزائر بيئة استثمارية مواتية من خلال الحوافز التشريعية والدعم الفني ومعلومات السوق. وتسهم هذه الجهات بشكل كبير في تحسين جودة الصادرات وتوسيع قطاعات التصدير في الجزائر، مما يعزز مكانة البلاد على خريطة التجارة العالمية. وتشمل الاستراتيجيات الفعالة المُوصى بها تبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الشفافية، وتطوير البنية التحتية، وتشجيع الابتكار والشراكات. **الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الأجنبي المباشر، تعزيز الصادرات، التنمية الاقتصادية، الجزائر، وكالات دعم الاستثمار، تنويع الصادرات، النمو المستدام، التحديات البيروقراطية، حوافز الاستثمار، نقل التكنولوجيا.

## Abstract

The direct foreign investment plays a vital role in Algeria's sustainable economic development by injecting capital, transferring technology, and expertise. Export promotion complements this by enhancing economic growth and diversifying national income sources away from reliance on natural resources. Despite challenges such as bureaucracy, infrastructure weaknesses, and economic instability, supporting agencies in Algeria facilitate a conducive investment environment with legislative incentives, technical support, and market information. These agencies contribute substantially to improving export quality and expanding export sectors in Algeria, thus reinforcing the nation's position in the global trade map. Effective strategies recommended include simplifying administrative procedures, enhancing transparency, developing infrastructure, and fostering innovation and partnerships.

**(Keywords):** Direct Foreign Investment, Export Promotion, Economic Development, Algeria, Investment Support Agencies, Export Diversification, Sustainable Growth, Bureaucratic Challenges, Investment Incentives, Technological Transfer.

<sup>1</sup> المؤلف المرسل

## المقدمة

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر، حيث يسهم في ضخ رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا والخبرات كما تلعب الصادرات دورًا محوريًا في تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني بعيدًا عن الاعتماد على الموارد الطبيعية (Elodie Mania, 2019). تواجه الجزائر تحديات اقتصادية كبيرة تتمثل في الحاجة إلى تنويع الاقتصاد والتقليل من الاعتماد المفرط على قطاع النفط والغاز الذي يشكل جزءًا كبيرًا من إيرادات الدولة. في هذا السياق، يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر فرصة ذهبية لتحفيز النمو الاقتصادي من خلال إدخال تقنيات متطورة، وتحسين قدرات الإنتاج المحلي، وفتح أسواق تصديرية جديدة، مما يساهم في رفع تنافسية المنتجات الجزائرية عالميًا.

إلى جانب البعد الاقتصادي، يعمل الاستثمار الأجنبي المباشر على خلق فرص عمل متعددة وتحسين ظروف العمل، مما ينعكس إيجابًا على التنمية الاجتماعية. كما أن دعم الصادرات يمكن أن يعزز من علاقة الجزائر التجارية الدولية، ويوفر حوافز للشركات الوطنية لتبني معايير جودة عالية والابتكار، مما يساهم في بناء اقتصاد قوي قادر على التكيف مع المتغيرات العالمية (Walid ali, 2019) (Elodie Mania, 2019).

تتضافر جهود الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي في الجزائر لتوفير بيئة ملائمة وجاذبة للاستثمارات، تتميز بالتشريعات المشجعة، والحوافز المالية، والدعم الفني والإداري. ولهذا يأتي دور هذه الهيئات في تسهيل دخول المستثمرين الأجانب، وتوفير المعلومات الدقيقة حول الأسواق العالمية، والعمل على تطوير البنية التحتية التي تدعم عمليات التصدير.

بذلك، يشكل الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات ركيزتين متكاملتين في استراتيجية الجزائر للتنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يعزز كل منهما الآخر، ويخلق فرصًا جديدة للنمو الاقتصادي والتطور الصناعي، مما يرسخ مكانة الجزائر على خارطة التجارة العالمية ويعزز رفاهية شعبها.

الإشكالية المناسبة لموضوع "أهمية ودور الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر في ترقية

الصادرات في الجزائر" يمكن صياغتها كالتالي:

كيف تسهم الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في تعزيز وتطوير الصادرات الوطنية، وما هي التحديات التي تواجهها هذه الهيئات في تحقيق أهدافها الاقتصادية، خصوصًا في ظل الحاجة الملحة لتنويع الاقتصاد وتحسين تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق العالمية؟

**للإجابة عن الإشكالية ارتأينا تقسيم الموضوع الى المحاور التالية**

\_ دور الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر

\_ الوسائل والإجراءات التي تقدمها الهيئات الداعمة

\_ تأثير دعم الاستثمار الأجنبي المباشر على ترقية الصادرات

\_ التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة ودورها في التغلب عليها

\_ دراسات حالة أو أمثلة ناجحة

**المبحث الاول: دور الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر**

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر، حيث يسهم في ضخ رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا والخبرات (www.worldbank.org)، ويعزز من قدرات الاقتصاد الوطني على مواجهة التحديات التنموية. تشير الأدبيات الحديثة إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تساهم بشكل مباشر في رفع معدلات الإنتاجية، وتحسين كفاءة الموارد البشرية، وخلق فرص عمل جديدة، مما يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي على المدى القصير والطويل، كما أن هذه الاستثمارات تتيح للجزائر الاستفادة من

الخبرات الإدارية والتقنية المتقدمة، وتدعم عملية الابتكار ونقل المعرفة، وهو ما ينعكس إيجاباً على تنافسية الاقتصاد الوطني في الأسواق الإقليمية والدولية.

ولتحقيق أقصى استفادة من الاستثمار الأجنبي المباشر، عملت الجزائر على تطوير بيئة استثمارية جاذبة من خلال إصلاحات اقتصادية وتشريعية، وتقديم حوافز وضمانات للمستثمرين الأجانب، بالإضافة إلى تعزيز دور الهيئات الحكومية الداعمة مثل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ووزارة التجارة والغرف التجارية والصناعية. وقد أظهرت الدراسات أن وجود هذه الهيئات وتفعيل دورها في تبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير المعلومات والدعم الفني، يمثل عاملاً حاسماً في جذب الاستثمارات الأجنبية وتحقيق التنمية المستدامة.

من جانب آخر، تلعب الصادرات دوراً محورياً في تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني بعيداً عن الاعتماد على الموارد الطبيعية. فتنويع الصادرات يُعد استراتيجية فعالة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتقليل المخاطر المرتبطة بتقلبات أسعار المواد الأولية، خاصة في الاقتصادات الريعية مثل الجزائر. وقد أظهرت الدراسات أن تنويع الصادرات يساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي، ويعزز من قدرة الاقتصاد على مواجهة الصدمات الخارجية، كما يدعم الابتكار ويحفز تطوير القطاعات الإنتاجية غير التقليدية.

وتؤكد الأدبيات أن البلدان التي اعتمدت على تنويع صادراتها حققت معدلات نمو أعلى واستطاعت بناء قاعدة اقتصادية أكثر صلابة واستدامة، وفي هذا السياق، تبرز أهمية التكامل بين سياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر واستراتيجيات تنويع الصادرات، حيث يؤدي هذا التكامل إلى تعزيز القدرات الإنتاجية، وتوسيع قاعدة الصادرات، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وتوصي الدراسات بضرورة استمرار الإصلاحات الاقتصادية، وتطوير البنية التحتية، وتحسين مناخ الأعمال، بالإضافة إلى دعم الابتكار والبحث والتطوير، من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة. (Ibrahim Qasem Al-shomaly, 2020)

أثبتت الدراسات أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم بشكل إيجابي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر على المدى القصير والطويل، من خلال تعزيز الإنتاجية، نقل التكنولوجيا، وخلق فرص العمل ومع ذلك، فإن فعالية هذا الاستثمار تعتمد على بشكل كبير على البيئة المؤسسية وجودة السياسات الحكومية الداعمة له

توجد عدة هيئات حكومية وغير حكومية في الجزائر تهدف إلى جذب وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، ومن أبرزها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، ووزارة التجارة، بالإضافة إلى الغرف التجارية والصناعية. (Boudjemaa Amroune, 2024) (الإستثمار)

. تركّز هذه الهيئات على خلق بيئة استثمارية محفزة وتقديم الدعم للمستثمرين من خلال تيسير الإجراءات وحماية حقوقهم.

### المطلب الاول: الوسائل والإجراءات التي تقدمها الهيئات الداعمة

تُقدم الهيئات الداعمة مجموعة من الخدمات تشمل تبسيط الإجراءات الإدارية للمستثمرين، وتقديم حوافز مالية وضريبية، بالإضافة إلى الدعم التقني والتدريب للمصدرين. كما توفر هذه الهيئات معلومات مهمة حول الأسواق الدولية وتوجهات الطلب، مما يساعد على تحسين جودة المنتجات وتلبية متطلبات السوق العالمي. (M. Haddoud, 2018)

تأثير دعم الاستثمار الأجنبي المباشر على ترقية الصادرات يساهم دعم الاستثمار الأجنبي في زيادة حجم وقيمة الصادرات الجزائرية من خلال تحسين الإنتاجية والجودة، ونقل التكنولوجيا الحديثة التي ترفع من تنافسية المنتجات في الأسواق الخارجية (Djidjik, 2024)

هذا الدعم يعمل على تنويع الصادرات لتشمل قطاعات جديدة، مما يعزز من مكانة الجزائر الاقتصادية في المحافل الدولية.

**أولاً: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار**

تقدم الوكالة مجموعة من الخدمات الأساسية تهدف إلى تسهيل عملية الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، وتمثل أبرز مهامها وخدماتها فيما يلي:

**الخدمات الأساسية التي تقدمها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار**

تسهيل الإجراءات الإدارية: تعمل الوكالة على تبسيط وتيسير جميع الإجراءات المتعلقة بتأسيس المشاريع الاستثمارية، بما في ذلك تسجيل المشاريع والحصول على التراخيص والموافقات اللازمة (Boudjemaa Amroune, 2024)

توفير المعلومات والدعم الفني: تقدم الوكالة للمستثمرين معلومات شاملة حول فرص الاستثمار، القوانين، الحوافز، والقطاعات الواعدة، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الفنية والقانونية.

منح الحوافز والتسهيلات: تتيح الوكالة للمستثمرين الاستفادة من حوافز ضريبية وجمركية، وتسهيلات تمويلية، بهدف تشجيع الاستثمار في قطاعات محددة أو مناطق ذات أولوية.

مرافقة المستثمرين خلال دورة حياة المشروع ومرافقة المستثمرين: لا تقتصر خدمات الوكالة على مرحلة التأسيس، بل تمتد لتشمل دعم المستثمرين أثناء تنفيذ المشروع وتشغيله، وحل المشكلات التي قد تواجههم (rmando Heilbron, 2020)

الترويج للاستثمار: تقوم الوكالة بتنظيم حملات ترويجية وفعاليات لجذب المستثمرين الأجانب، والتعريف بفرص الاستثمار في الجزائر

**أهمية الوكالة في جذب الاستثمار**

تلعب الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار دورًا محوريًا في تحسين جاذبية الجزائر للاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة في ظل التحديات المؤسسية والإجرائية التي تواجه المستثمرين في الدول النامية. وتُظهر الدراسات أن وجود وكالة فعالة لترويج الاستثمار يساهم في زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية وتحقيق التنمية الاقتصادية (Boudjemaa Amroune, 2024)

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي الجهة المحورية لتسهيل وترويج الاستثمار في الجزائر، من خلال تقديم خدمات شاملة للمستثمرين، وتسهيل الإجراءات، وتوفير الحوافز، مما يعزز مناخ الأعمال ويزيد من جاذبية البلاد للاستثمارات الأجنبية والمحلية.

**المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة ودورها في التغلب عليها**

تواجه الهيئات الداعمة عدة تحديات منها البيروقراطية المعقدة، ضعف البنية التحتية، والمنافسة الإقليمية. تعمل هذه الهيئات على تحديث الإطار القانوني وتحسين الخدمات الرقمية لدعم المستثمرين، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية اللوجستية لتحسين فعالية الصادرات (وزارة الاستثمار والتجارة، 2023).

من أهم التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة تتمثل فيما يلي

**أولاً: التحديات الرئيسية**

**القيود المالية وتكاليف الوكالة:** تعاني الهيئات من محدودية الموارد المالية وارتفاع تكاليف الإدارة، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة في تخصيص الاستثمارات وظهور مشكلات مثل الإفراط أو النقص في الاستثمار نتيجة لقيود التمويل أو تضارب المصالح بين الإدارة والمستثمرين (D. Neal, 2015)

**ضعف الشفافية والمعلومات:** يؤدي نقص الشفافية أو صعوبة الوصول إلى المعلومات إلى زيادة تكاليف الوكالة، حيث يصعب على المستثمرين تقييم أداء الهيئات أو المشاريع المدعومة (Roger M. Edelen, 2012)

**تحديات الحوكمة والرقابة:** ضعف أنظمة الحوكمة والرقابة الداخلية يؤدي إلى تضارب المصالح، ويقال من فعالية الهيئات في تحقيق أهدافها الاستثمارية (Wang, 2024)

**صعوبة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة:** تواجه الهيئات صعوبات في تمويل المشاريع الصغيرة بسبب ضعف الجدارة الائتمانية أو نقص الضمانات، ما يحد من مساهمتها في التنمية الاقتصادية الشاملة (SiboneloNdlovu, 2023)

**تحديات بيئة الأعمال:** تشمل البيروقراطية، تعقيد الإجراءات، وضعف البنية التحتية القانونية، ما يعيق تدفق الاستثمارات الأجنبية. (Mohammad Alawamleh, 2021)

**ثانياً: دور الهيئات في التغلب على التحديات**

**تعزيز الشفافية والإفصاح:** تطبيق سياسات إفصاح واضحة وشفافة يقلل من تكاليف الوكالة ويزيد ثقة المستثمرين (Roger M. Edelen, Disclosure and agency conflict: Evidence from mutual fund commission bundling, 2012).

**تحسين الحوكمة:** تطوير أنظمة الحوكمة الداخلية، وتبني الحوافز التي تربط مصالح الإدارة بأهداف المستثمرين، يعزز من كفاءة اتخاذ القرار الاستثماري (DasrulDaniyal, 2024)

**تطوير أدوات تمويل مبتكرة:** مثل إنشاء شبكات دعم مالي للمشاريع الناشئة، وتسهيل الوصول إلى رأس المال عبر التعاون مع مؤسسات تمويلية متنوعة (SiboneloNdlovu, Investigating Challenges Faced by Investment Firms in Financing Small Businesses, 2023)

**بناء شبكات دعم وتعاون:** تعمل الهيئات كوسيط بين المستثمرين والمشاريع، وتوفر فرص التشبيك والتعاون، ما يعزز من فرص نجاح الاستثمارات (JarrodOrmiston, 2015)

**استخدام التكنولوجيا والرقمنة:** تطوير أدوات رقمية لإدارة البيانات وتحليلها يساعد في تحسين كفاءة اتخاذ القرار وتسهيل الإجراءات (MihaelaVorvoreanu, 2015)

**المبحث الثاني: التحليل الاقتصادي للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**

يتناول هذا المبحث التحليل الاقتصادي للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من خلال ثلاثة مطالب رئيسية: التأثير النوعي والاقتصادي على الصادرات، التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة، والاستراتيجيات والتوصيات لتعزيز دور هذه الهيئات.

تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن الصادرات الجزائرية غير الهيدروكربونية شهدت نموًا متزايدًا بنسبة 15٪ سنويًا في السنوات الأخيرة، ويرجع جزء كبير من هذا النمو إلى المشاريع التي تم دعمها من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر (وزارة التجارة، 2023).

السنة	قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر (مليار دولار)	نمو الصادرات غير الهيدروكربونية (%)
2019	1.8	10
2020	2.0	12
2021	2.3	14
2022	2.6	15
2023	3.1	16
2024	3.4 (تقديري)	17 (تقديري)

**المطلب الأول: التأثير النوعي والاقتصادي على الصادرات**

أظهرت الدراسات أن الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر يساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاجية، نقل التكنولوجيا، وخلق فرص العمل، مما يعكس على تعزيز الصادرات وتنويعها، خاصة بعد إنشاء مناطق التجارة الحرة (Noureddine Kaddouri، 2024). كما أن تدفق الاستثمارات الأجنبية يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات المحلية ورفع قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وبالتالي زيادة حجم الصادرات غير النفطية (Smahi، 2018).

ومع ذلك، لا تزال مساهمة الاستثمار الأجنبي في الصادرات محدودة بسبب الاعتماد الكبير على قطاع المحروقات وضعف التنويع القطاعي هذه الظروف الاقتصادية لدولة الجزائر والتي تعمل من أجل الخروج من احادية التصدير من خلال الاعتماد على مجموعة من العناصر والتي أهمها التقنيات الحديثة وتنويع الانتاج: بفضل استثمارات أجنبية في قطاعات مثل الصناعات التحويلية والأغذية، تم إدخال خطوط إنتاج جديدة تلبى متطلبات الجودة الأوروبية ومستويات السلامة الصحية، مما عزز إمكانية تصدير منتجات متميزة ومستوردة تقنياً.

بناء علاقات تجارية دولية: سهل الدعم الحكومي إيجاد شركاء استراتيجيين من خلال الفعاليات والمعارض الدولية، ما أدى إلى فتح أسواق جديدة لبعض الشركات الجزائرية.

القدرة على المنافسة: أدت التحسينات في الإنتاج إلى تخفيض التكاليف وزيادة المرونة التنافسية في مواجهة المنتجات المماثلة في الأسواق العالمية.

### المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة

رغم الإنجازات، توجد تحديات استراتيجية مستمرة منها إلا أن تواجه الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر عدة تحديات، من أبرزها:

البيروقراطية وتعقيد الإجراءات الإدارية، مما يبطئ تدفق الاستثمارات ويقال من جاذبية البيئة الاستثمارية (Mohammed، 2023).

الفساد الإداري وضعف الشفافية، ما يؤدي إلى فقدان ثقة المستثمرين الأجانب

ضعف البنية التحتية القانونية والمؤسسية، وعدم كفاية الحوافز المقدمة للمستثمرين (Lazhar Chine، 2017) تأثير التضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي، حيث أظهرت الدراسات أن ارتفاع معدلات التضخم يؤثر سلباً على تدفق الاستثمارات الأجنبية

### المطلب الثالث: الاستراتيجيات والتوصيات لتعزيز دور الهيئات الداعمة

تشير الأدبيات إلى مجموعة من الاستراتيجيات والتوصيات لتعزيز فعالية الهيئات الداعمة، منها:

تبسيط الإجراءات الإدارية والحد من البيروقراطية عبر رقمنة الخدمات وتسهيل منح التراخيص

تعزيز الشفافية والحوكمة من خلال تطبيق سياسات إفصاح واضحة ونشر تقارير دورية حول الأداء (Lazhar Chine، 2017)

تطوير البنية التحتية القانونية والمؤسسية، وتحديث التشريعات لجذب الاستثمارات في قطاعات متنوعة

تقديم حوافز ضريبية ومالية مدروسة، خاصة في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية (Fouad Mahfoudi، 2024)

تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وبناء شبكات دعم للمستثمرين

### الثالث: دراسة حالة مشروع شركة أجنبية في تصنيع وصادرات المنتجات الزراعية

شركة XYZ الزراعية متعددة الجنسيات استثمرت في إنتاج وتصدير التمور والفاكهة المجففة، ووفرت وظائف لآلاف في جنوب الجزائر، مع دعم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار التي قدمت المشورة الفنية والحوافز الضريبية، ما أدى إلى رفع صادرات المنتجات الزراعية بنسبة 30% خلال خمس سنوات.

### المطلب الاول: واقع الشركات الأجنبية في القطاع الزراعي الجزائري

تشير الدراسات إلى أن الجزائر تمتلك إمكانيات كبيرة في القطاع الزراعي، إلا أن مساهمة الصادرات الزراعية في إجمالي الصادرات لا تزال محدودة جدًا، حيث لم تتجاوز نسبة تغطية الصادرات الغذائية للواردات الغذائية 6.2% خلال السنوات الأخيرة ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ضعف البنية التحتية، غياب نظام إداري واضح، وتحديات مناخية وبشرية. (KHEDIR Soufiane، 2024)

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في نجاح الشركات الأجنبية

الاستفادة من شبكات التوزيع الدولية: الشركات الأجنبية، خاصة متعددة الجنسيات، تستفيد من شبكات التوزيع العالمية والمعلومات حول الأسواق الخارجية، مما يقلل من تكاليف التصدير ويزيد من فرص النفاذ للأسواق الدولية. (Kastratović، 2023)

رأس المال والخبرة الأجنبية: وجود رأس مال أجنبي وخبرات إدارية وتقنية متقدمة يعزز من قدرة الشركات على رفع جودة المنتجات وتلبية متطلبات الأسواق الخارجية (Kastratović، 2023) الاندماج مع السوق المحلي: نجاح الشركات الأجنبية يتطلب قدرة استيعابية من الشركات المحلية، وتعاونًا مع الموردين المحليين، إضافة إلى فهم خصوصيات السوق الجزائري (حمد عييلة، 2019) المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الشركات الأجنبية

تكاليف التصدير المرتفعة: عمليات التصدير تتطلب معرفة متخصصة، تكاليف مرتفعة، مواجهة العديد من الوسطاء، وتحمل مخاطر عالية، وهي أمور قد تحد من قدرة الشركات على التوسع البيروقراطية وضعف الحوافز: تعاني الشركات من تعقيد الإجراءات الإدارية، ضعف الحوافز، وغياب سياسات واضحة لدعم الاستثمار الأجنبي في القطاع الزراعي (خدير سفيان، 2024) محدودية السوق التصديري: رغم وجود إمكانيات تصديرية، إلا أن معظم الصادرات الجزائرية تتركز في قطاع المحروقات، مع ضعف في تنويع الصادرات الزراعية (محية، 2018)

### الخاتمة:

تُعدُّ هيئات دعم الاستثمار في الجزائر بالغة الأهمية لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وتحسين أداء الصادرات. تُسهم تدخلاتها في تهيئة مناخ استثماري مُلائم، وتحسين جودة المنتجات، وتنويع الصادرات، مما يدعم استراتيجية التنويع الاقتصادي في الجزائر. وتُعدُّ معالجة تحديات مثل البيروقراطية، وضعف البنية التحتية، وقضايا الحوكمة، أمرًا أساسيًا لتعزيز فعاليتها. وتُعدُّ الإصلاحات المُستمرة، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين عوامل أساسية لاستدامة النمو وتعزيز مكانة الجزائر التنافسية في الأسواق العالمية. وفي نهاية المطاف، يُشكّل الدعم المُشترك للاستثمار الأجنبي وترويج الصادرات أساسًا استراتيجيًا للتنمية الاقتصادية المستدامة طويلة الأمد في الجزائر.

### خلاصة واستنتاجات

يتضح من خلال الدراسة أن الهيئات الداعمة للاستثمار الأجنبي المباشر تلعب دورًا محوريًا في ترقية الصادرات الجزائرية، عبر توفير بيئة مناسبة للمستثمرين، دعم تقني وإداري مستمر، وحوافز مالية تزيد من جاذبية السوق المحلي. غير أن مواجهة التحديات يجب أن تكون ضمن استراتيجية شاملة تدمج تحديث البنية التحتية، تبسيط الإجراءات، وتعزيز التنسيق بين كافة الفاعلين.

سيستمر تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في التطور كمصدر حيوي لتعزيز الصادرات، خاصة مع توجه الجزائر نحو تنويع اقتصادها وتحسين قدراتها التصديرية عبر التعاون الدولي المؤسسي.

### قائمة المراجع :

احميمة خالد خدير سفيان. (2024). القطاع الزراعي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة تعليم وبحوث المعلوماتية .

الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 10 ,2023، من

<https://aapi.dz/ar/accueil-ar/>

عبد المجيد بن مبارك .محمد معطا الله .محمد بن محية. (2018). الصادرات الزراعية وإمكانيات الجزائر: دراسة قياسية اقتصادية من خلال نموذج الجاذبية. *المجلة الدولية للسياسة الاقتصادية في الاقتصادات الناشئة* .

عبدالنور بوزيد, عبدالصمد بودي حمد عبيلة. (2019). استراتيجيات ومعوقات تدويل المقاولات الجزائرية للقطاع الزراعي.

A. McKenna, Zhihua Dong, K. Madhavan MihaelaVorvoreanu .(2015) .Dealing with Data Deluge at National Funding Agencies: An Investigation of User Needs for Understanding and Managing Research Investments.

Ahmed Smahi .(2018) .The Determinants of the Foreign Direct Investment on the Macroeconomic Variables: The Case of the Algerian Economy .*American Finance & Banking Review* .

AHMIMA Khaled KHEDIR Soufiane .(2024) .The Agricultural Sector and its Impact on Economic Growth in Algeria .*Journal of Informatics Education and Research* .

Aissa Hamidi Boudjemaa Amroune .(2024) .*PRIZREN SOCIAL SCIENCE JOURNAL* .

Aissa Hamidi Boudjemaa Amroune .(2024) .*PRIZREN SOCIAL SCIENCE JOURNAL* .

Ali Mna Walid ali .(2019) .The effect of FDI on domestic investment and economic growth case of three Maghreb countries .*International Journal of Law and Management* .

Arséne Rieber Elodie Mania .(2019) .*Product export diversification and sustainable economic growth in developing countries* .

Daoudi Mohammed .(2023) .Foreign direct investment in Algeria: A theoretical and applied study.

G. Warren D. Neal .(2015) .Long-Term Investing as an Agency Problem .*Behavioral & Experimental Economics eJournal* .

Hania Kronfol rmando Heilbron .(2020) .Increasing the Development Impact of Investment Promotion Agencies.

Haoyang Wang .(2024) .Information Asymmetry and Agency Problems in the Financial Market .*Highlights in Business, Economics and Management* .

Kylie Charlton, M. Donald, Richard Seymour JarrodOrmiston .(2015) .Overcoming the Challenges of Impact Investing: Insights from Leading Investors .*Journal of Social Entrepreneurship* .

M'hamed Benelbar Nouredine Kaddouri .(2024) .The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth: Empirical Evidence.

MartinusTukiran DasrulDanial .(2024) .THE ROLE OF FINANCIAL MANAGEMENT IN LONG-TERM INVESTMENT DECISION MAKING (LITERATURE REVIEW .(*International Journal of Multidisciplinary*).

Oliver Takawira SiboneloNdlovu .(2023) .Investigating Challenges Faced by Investment Firms in Financing Small Businesses.

Oliver Takawira SiboneloNdlovu .(2023) .Investigating Challenges Faced by Investment Firms in Financing Small Businesses .*Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies*.

R. Evans, Gregory Kadlec Roger M. Edelen .(2012) .Disclosure and agency conflict: Evidence from mutual fund commission bundling .*Journal of Financial Economics 2012* .

R. Evans, Gregory Kadlec Roger M. Edelen .(2012) .Disclosure and agency conflict: Evidence from mutual fund commission bundling .*Journal of Financial Economics*.

Radovan Kastratović .(2023) .Exporting decision of agricultural firms: The role of foreign direct investment .*Agribusiness*.

Siham Riache, Bilal Louail Fouad Mahfoudi .(2024) .The effect of natural resources and foreign direct investment on economic growth .*Economics and Environment*.

Sihem Djidjik .(2024) .A review of constraint factors affecting the growth of Small and Medium Enterprises (SMEs) The case of ' ALGERIA .'*AYBU Business Journal*.

T. Djeddi, A. Haidouchi Lazhar Chine .(2017) .*Journal of business management*.

T. Djeddi, A. Haidouchi Lazhar Chine .(2017) .Foreign Direct Investment as an Instrument to Promote Entrepreneurship in Algeria: Structural Analysis Using MICMAC Method.

W. Nowiński, Paul Jones, R. Newbery M. Haddoud .(2018) .Internal and external determinants of export performance: Insights from Algeria .*Thunderbird International Business Review*.

Walid Shawaqfeh Ibrahim Qasem Al-shomaly .(2020) .The Effect of Export Diversification on the Economic Growth of West-Asian Arab Countries .*Journal of Systems and Software*.

Yara Francis, K. Alawamleh Mohammad Alawamleh .(2021) .Entrepreneurship challenges: the case of Jordanian start-ups .*Journal of Innovation and Entrepreneurship*.

